دراسة لتقييم عمل المرشد النفسي التربوي

في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن

الأستاذ الدكتور / صالح حسن أحمد الداهري

جامعة عمان للدراسات العليا التربوية - الاردن

ما قبل:

يعتبر الإرشاد والتوجيه التربوي والتربية وجهان لعملة واحدة، ومن أهدافهما تطوير سير العملية التربوية. ويعتبر العملية الإرشادية جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية وبما أن التربية تمتد لتشمل الجوانب الانفعالية والنفسية والاجتماعية للطالب في المدرسة، فإن نجاح العملية التربوية التعليمية لا يتم بمعزل عن نجاح العملية الإرشادية التي تعتمد على نجاح المرشد وخبرته وخصائصه الشخصية، وعلى تكامل الأدوار الإرشادية من قبل المعلم، والمرشد والطالب وأرته.

ويرى فون (Vaghan) بأنه لا يمكن التفكير في التربية والتعليم بدون التوجيه والإرشاد، فالتربية تتضمن عناصر من التوجيه والإرشاد، والتدريس يتضمن عناصر من الإرشاد، وعملية الإرشاد تتضمن التعلم والتعليم كخطوة هامة في تغيير السلوك (حامد زهران ١٩٨٨).

وقد برزت الحاجة لإيجاد أساليب متطورة في التربية، بهدف تحقيق مزيد من الرعاية والتوجيه للفرد حتى يكتسب الخبرات والمهارات وذلك انسجاماً مع هدف وزارة التربية والتعليم الرئيس وهو ماسعدة كل طالب على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً، ليصبح مواطناً مسؤولاً عن نفسه وعن مجتمعه.

وجاءت المساعي الحثيثة لإنشاء قسم التوجيه والإرشاد في وزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٩، حيث يهدف إلى إشباع الحاجات الفردية من جهة، وإشباع حاجات المجتمع من

جهة أخرى. وذلك من خلال البرامج التربوية والأنطشة والخدمات التي يوفرها للمرشدين في إتباع الأساليب التربوية الحديثة والمقبول اجتماعياً.

ويرى زهران أن التوجيه والإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد للتغلب على مشاكله وحلها بنفسه على اعتبار أن الفرد لديه القدرة التي تساعده في التغلب على العوامل المعيقة لنموه، وتخفيف التوتفر، وتنمية القدرة على الانتقال من حالة الهدم إلى حالة البناء والبقاء. وبذلك يتمكن الفرد من تنظيم ذاته، وتغيير نمط حياته، وتحقيق التوافق الشخصي والتربوية والمهني والاجتماعي وصولاً لتحفيف الصحة النفسية.

وعرف ناريانا (Narayana, 1991) الإرشاد بأنه عملية مساعد الفرد في المقدرة على الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي أو مع الآخرين وخاصة أن لكل فرد قيمه ومبادئه يعتمد عليها في اختياراته.(Naryana 1991)

بينما عرف عصام وعزيز سمارة (١٩٩٢) الإرشاد بأنه: "العملية المنظمة والمخطط لها لمساعدة الطلبة على مواجهة صعوباتهم ومشكلاتهم التي تقلل من عملية التعليم والتقليل من فعاليتها ومساعدة هؤلاء الطلبة للتخلص من مشكلاتهم والسيطرة على هذه المشكلات" (عصام وعزيز سمارة ١٩٩٢).

بناء على ما سبق يمكن إعطاء التعريف التالي للإرشاد: "إنه عملية مساعدة الفرد/ الطالب لفهم نفسه واستعداداته وقدراته وإمكاناته، والتبصر بها وبمشكلاته النفسية والأسرية وغيرها. ومساعدته في فهم حاضره والاتصال والتواصل مع العالم الخارجي بصورة منظمة. وذلك لتحقيق التوافق والتكيف النفسي.

مبررات الإرشاد التربوي النفسي في المدرسة

أصبحت الحاجة لوجود مهنة وتخصص الإرشاد ووجود المرشد التربوي حاجة ملحة وضرورية في جميع أنحاء العالم. وقد فرضت هذه الحاجة وجود ظروف ومستجدات على حياة الأفراد، منها:

١- التقدم العلمي والتكنولوجي وما نتج عنه من تغيرات اجتماعية، وما شملتها من مظاهر حضارية وتكنولوجية غيرت من تصورات الأفراد.

٢- الزيادة الهائلة في عدد السكان في العالم. مما أثر في استيعاب المدارس للطلبة وما يصاحبها من مشكلات تتعلق بالتغذية، والدخل، والتدريس، والبطالة. ومن هذه المشكلات لابد من وجود مرشد متخصص يتصدى لها.

٣- وجود الكثير من التخصصات والمهن سواء القديمة أو الحديثة، والتي يقف الطالب أمامها حائراً وغير قادر على الاختيار السليم. مما يبرز أهمية وجود مرشد قادر على مساعدة الطالب على اختيار المهنة أو التخصص.

٤- أدى القبول في الجامعات على أساس المعدل للطلبة، مع أغفال الميول، إلى ظهور سوء التوافق بين الطلبة في مختلف النواحي المهنية والأكاديمية والاجتماعية، وهذا يتطلب وجود مرشد متفهم ومتخصص ولديه إطلاع.

٥- تطور الفكر التربوي عبر العصور، وظهور تيارات فكرية وسياسية واقتصادية متصارعة.

٦- تفاعل المجتمع الإسلامي مع باقي المجتمعات من خلال تعدد وسائل الإعلام والسياحة. (سليم عودة الزبون ١٩٨٧)

من هنا يرى الباحث بأن الإرشاد بمختلف تخصصاته وتفرعاته وميادينه لابد من توفره في المدارس وغيرها وذلك لمواجهة المشكلات التي قد تعترض التكيف والصحة النفسية والتوافق النفسي للطلبة والتصدي لها في وقت مبكر.

أهداف الإرشاد التربوي:

أشار الداهري (١٩٩٩) إلى أن هناك أهدافاً للإرشاد تندرج تحتها كل المجالات التربوية وذلك من خلال:

- معرفة إيجابية النفس: أي أن المرشد النفسي يساعد المسترشد على فهم نفسه وذلك بمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف بخطوات تفصيلية إقناعية وموضوعية.

- تحسين العملية التعليمية والتربوية: وذلك من خلال إثارة الدافعية للتعلم والتحصيل والمنافسة الإيجابية، ومعرفة الفروق الفردية، وكيفية تصميم البرامج الدراسية بما يتناسب مع آمال وطموح الطلبة والمجتمع.
- تأكيد التوافق الشخصي وذلك من خلال التوجيه السليم لاختيار المهنة وأنواع الدراسة والمواد العلمية والتوافق الاجتماعي، وذلك من خلال التنشئة بما يتناسب مع قيم الأخلاق والعادات.
- توفير الصحة النفسية: حيث أن الفرد يتعرض في حياته إلى صعوبات وعقبات ومشكلات. ويعمل الإرشاد بتسلسل وتوازن لتحقيق الصحة النفسية.
- أما عن دور المرشد التربوي في المدرسة الأردنية، فقد حددت وزارة التربية والتعليم في الأردن دور وعمل المرشد التربوي بقيامة بالمهام والوظائف التالية[1]:
- توضيح طبيعة دوره للمدير والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور، من خلال اللقاءات الفردية أو الجماعية ومن خلال مجالس الأدباء والمعلمين.
- رسم خطته الإرشادية من واقع حاجات الطلبة والمعلمين والأهل.
- رسم برنامج عمل يومي يقدم لمدير المدرسة، يبين فيها أبرز النشاطات التي سيقوم بها.
- معرفة توقعات الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة والأهل منه. ويعتمد نجاحه على قدرته على توضيح دوره.
- مساعدة الطالب على حل مشاكله بنفسه وتبصيره بهذه المشاكل وآثارها السلبية على حياته.
- متابعة حالات الغياب والتأخر المتكررة فقط.
- مقابلة جميع الطلبة المحالين إليه، وتنظيم المواعيد لمناقشة قضاياهم.
- دراسة حالات الطلبة المختلفة سواء أكانت أسرية أو تحصيلية أو معرفية أو انفعالية... الخ.
- توجيه وإرشاد الطلبة مهنياً، وذلك بتعريفهم بقدراتهم واستعداداتهم وبتعريفهم بالمهن الموجودة ومتطلباتها، ومن ثم الموازنة بينها.

١- وزارة التربية والتعليم، نموذج التقويم السنوي لأعمال المرشد التربوي، ص٤٨.

- مناقشة ومحاضرة الطلبة في مواضيع يحبونها ومعالجة قضاياهم الملحة.
- مخاطبة أولياء الأمور والطلبة بواسطة نشرات مختلفة يُصدرها حسب الحاجة.
- إجراء الدراسات اللازمة عن الظواهر المتكررة والملفتة للنظر في المدرسة بهدف معرفة أسبابها وطرق الوقاية منها.
- القيام بالزيارات لأولياء الأمور عند الحاجة الماسة، وبموافقة الطالب وولي أمره، وهو ليس ملزم بتلك الزيارات.
- القيام بعملية الإرشاد الجمعي للطلبة الذين يعانون من نفس المشكلات.
- تشكيل لجنة الإرشاد التربوي، بالاختيار الحر بمعدل طالب من كل صف بهدف تنمية الروح الاجتماعية لدى هؤلاء الطلبة.

دور المرشد التربوي:

إن دور المرشد التربوي في المدرسة كشخص مهني لا يتضح بدرجة كبيرة، ومازال يسعى جاهداً من أجل تحديد دوره وإبرازه، وفي كثير من الأوقات ينتقل المرشد في عمله من التعليم إلى الأعمال الإدارية والكتابية وغيرها من الأعمال التي لا تقع في إطار تخصصه والأعمال الإرشادية.

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن المرشدين يقومون ببعض الأعمال والواجبات التي لا تمت للإرشاد بصلة مثل: تطبيق الأنظمة المدرسية: المشاركة في النشاطات المدرسية، حفظ السجلات، والتعليم عند غياب المعلم.

ويرى الداهري ١٩٩٩ أن عمل المرشد يختلف عن دور المدير والمعلم، لأن جانباً من المعرفة والمهارات التي يستحسن توفرها عند المرشد التربوية قد لا تتوافر عند المعلم. مع أن المعلم والمدير كليها من العوامل المهمة في مساندة المرشد ونجاح خدمات الإرشاد (الداهري صالح ١٩٩٩).

ويستطيع الباحث أن يشير إلى أن فاعلية المرشد التربوية تكمن في تطوير أسلوب السلوك داخل البناء الإنساني، حيث أن المعايير التي يحكم المجتمع الذي يعيش فيه

الشخص هي التي تؤدي إلى تحديد السلوك المرتبط بالدور، وأن الأفراد يؤدون الدور الواحد بطريقة واحدة، وأن التغيير في مكونات الأدوار يتأثر بالتغيير الاجتماعي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تقييم فاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر المدارس وما هي فاعليته في القيام بمهامه الإرشادية والتي تقع ضمن نطاق واجباته ومسؤولياته، ذلك أن المرشد بحاجة إلى أن يعرف المدراء طبيعة عمله الإرشادي. وكيف يتم تقيمه من قبلهم.

مما سبق فإن الدراسة هدفت إلى التعرف إلى تقييم فاعلية المرشد التربوي داخل المدرسة وذلك من خلال وجهة نظر مديري المدارس. ومن خلال الإجالة على الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية المرشد التربوية داخل المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة اربد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05) لدور المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05) لدور المرشد التربوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

يعد توافر الخدمات الإرشادية شرطاً أساسياً من أجل اكتمال العملية التربوية في المدارس وبالأخص الثانوية. وهذا نتيجة لتعرض الطلبة لبعض المشكلات والضغوطات المختلفة مثل عملية الاختيار الدراسي أو المهني، والضغوطات الأسرية وغيرها.

وتأتي أهمية الدراسة لتوضيح مدى فاعلية المرشد التربوي بأداء مهامه الإرشادية داخل المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس، ذلك أن الإدارة معنية بشكل كبير بتركيز الجهود المختلفة لدفع عملية التعليم والتعلم للأمام كما أن المدير يشكل السند الأكبر لدعم

المرشد في أداءه لدوره الإرشادي الصحيح. وبما أن الإرشاد والتوجيه عملية متممة للعملية التربوية كان من الواجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في الخطط التربوية والتعليمية لإيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني عند الطلبة، وفي المدرسة تتكامل الشخصية وتتخذ طابعها النهائي، وبالتالي إزالة المعوقات من طريق الطلبة واستغلال الطاقات والمزايا لتوظيفها وتوجيهها الوجهة السليمة وجعل وجود المرشد التربوية ضرورة ملحة.

كيف لا وأن مدير المدرسة هو أحد أعضاء فريق الإرشاد النفسي التربوي.

وهنا تتضح أهمية هذه الدراسة لبيان مدى قيام المرشد التربوي بمهامه المنوطة به، وبالتالي تلافي أوجه القصور في اداء واجباته، وأن يؤخذ بعين الاعتبار هذا الدور عند وضع الخطط التربوية والإرشادية من قبل دوائر التخطيط المختلفة في وزارة التربية والتعليم، إضافة إلى توفير المعلومات الخاصة بمهام المرشد التربوي والتعريف بها في مديرية التربية والتعليم في إربد، والتعرف على المهام الأساسية التي يقوم بها المرشد التربوي داخل المدرسة الثانوية.

تحديد مصطلحات البحث:

- المرشد التربوي: هو المهني المختص. والذي لديه مؤهل علمي في علم النفس أو توجيه وغرشاد أو علم اجتماع، ويقدم خدمات التوجيه والإرشاد للطلبة في المدرسة بشكل متفرع (الداهري ٢٠٠٥).
- مدير المدرسة: هو شخص يحمل مؤهلاً علمياً بكالوريوس أو ماجستير فأعلى في اختصاصه ومحدد بمواصفات من قبل وزارة التربية والتعليم، ليستطيع بموجبها ترأس وإدارة المؤسسة التربوية (المدرسة) ويكون قادراً على القيام بمهام الإدارة من حيث التخطيط والتنسيق والتنظيم والتنفيذ والتقويم بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

فاعلية المرشد التربوي: هي ممارسات المرشد التربوي في المدرسة وتعامله مع جميع المسترشدين والمستفيدين من خدمات الإرشاد فيها، وواجباته ومسؤولياته وأعماله التي تحددها وزارة التربية والتعليم ليحقق أهداف العملية الإرشادية وأغراضها.

محددات الدراسة:

١- اشتملت الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية (ذكور وإناث) في مدينة إربد للعام الدراسية (٢٠٠٥/ ٢٠٠٦).

٢- تتحدد نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة.

٣- تتحدد نتائج الدراسة بمدى صدق الأداة المستخدمة وثباتها.

٤- تتحدد نتائج الدراسة بمدى جدية عينة الدراسة في الإجابة على أداة الدراسة المستخدمة.

٥- تتحدد نتائج الدراسة باقتصارها على تقييم فاعلية المرشد التربوي في محاور الدراسة كما حددت في أداة الدراسة وهي: المحور الاجتماعي والصحي والسلوكي والتربوية والتكيفي، والإرشاد المهني.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت وذلك للتعرف على فاعلية المرشد التربوي وتقييمها وقد تناولت هذه الفاعلية من وجهات نظر مختلفة ومن هذه الدراسات:

أجرى الخطيب (١٩٧٥) دراسة هدفت إلى تقييم فعالية البرنامج الإرشادي في المدارس الأردنية، وتمثلت العينة بـ (١٢) مديراً و (٢٤٠) معلماً و(١٢) مرشداص و (٤٥٠) طالباً من المدارسا الثانوية، واستخدم الباحث أداة قياس مكونة من ثلاثة استبانات وزّعت على أفراد العينة وأشارت النتائج إلى أن المعلمين كانوا على وعي تام بأهمية البرنامج وفعاليته بالمدرسة. كما يرى المعلمون أن على المرشد التربوي أن يتحلى بالنزاهة، وأن يعامل طلابه بالعدل والمساواة، وأن أهم الأعمال التي يجب على المرشد القيام بها هو تطوير العادات الدراسية الصحيحة والسليمة لدى الطلاب. كما أشارت النتائج إلى حاجة المرشدين للتدريب والتأهيل وزيادة كفائتهم، كما يجب على المعلمين والمديرين والطلبة مساعدة المرشدين للقيام بعملهم على أتم وجه.

قام فريوالد (Freiwald 1999) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد الأدوار الحقيقية والمثالية للمرشد من وجهة المديرين والمعلمين والمرشدين والمسترشدين، وتكونت العينة من (٣٩) مديراً و (٢٠٥) مغلماً و (٢٤) مرشداً، و(٤٠) مسترشداً. وطور الباحث استبانة لاستخدامها في هذا الغرض، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطالب يدرك الدور المثالي للمرشد على أنه الاهتمام بمراعاة حاجات المسترشدين ومساعدتهم في توفير المناخ الملائم لهم. ويرى المسترشدون أن دور المرشد يتمثل في تقديم الخدمات للطلاب ومساعدتهم، ولا يتضمن دوره القيام بالهمام الإدارية والكتابية، وأظهرت النتائج موافقة المديرين والمعلمين على أهمية دور المرشد الذي يراه لنفسه (عائشة الأقرع ٢٠٠١).

وأجرى هاري (Harry. 1998) دراسة هدفت إلى تعريف ووصف دور المرشد التربوي كما يتوقعه المديرون والمعلمون والطلبة والمرشدون، وتمثلت عينة الدراسة بـ(١٢) مرشداً، و(٢١) مديراً، و(٦٨) معلماً، و(١٨) طالباً واستخدم الباحث في دراسته استبانة مكونة من (١٣٠) فقرة تتعلق بدور المرشد، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين أفراد العينة فيما يتعلق بدور المرشد وذلك من خلال الإجابة عن (١٢٠) سؤالاً، وبالرغم من وجود اختلافات بينهم إلا أنها تمثل فروق فردية لا أكثر.

قام الفس (Alves, 1991) بإجراء دراسة هدفت لتقدير دور المرشد من قبل مديري المدارس والمشرفين والمعلمين والمرشدين أنفهسم، وتألفت عينة الدراسة من (٥٠١) فرداً، واستخدم الباحث أداتين تتعلق أحدهما بعمل وأداء المرشد والأخرى بتقديم برامج تدريبه له، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالفئات الأربعة، وذلك فيما يتعلق بتقدير الأداء الإرشادي للمرشد وكفايته، وحاجة المرشد للتدريب على مهامه.

وقامت (الاقرع، ١٩٩٢) بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى توقعات المرشدين والمعلمين والمديرين لدور المرشد التربوي في المدرسة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توقعات المعلمين والمديرين تعزى للتخصص والمستوى العلمي

والخبرة، ولم توجد هذه الفروق بين توقعاتهم تعزى للجنس، كما كان هناك فروق ذات دلالة تعزى للمستوى التعليمي.

وأجرى عبيدات (١٩٩٦) دراسة هدفت للتعرف على توقعات المعلمين لدور المرشد التربوية في مدارس محافظة إربد، وبيان إذا كانت هذه التوقعات تختلف باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، التخصص ومدة الإرشاد وتكونت العينة من (٤١٢) معلماً ومعلمة، وطور الباحث استبانة لقياس توقعات المعلمين لدور المرشد التربوي، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وضوح دور المرشد في أذهان المعلمين، وجود فروق ذات دلالة تعود لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في توقعات المعلمين تعود لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والتخصص ومدة الإرشاد.

من خلال الأبحاث السابقة والتي هدفت لمعرفة فاعلية المرشد التربوي من وجهات نظر مختلفة وبالأخص المديرين. فقد تبين أنها تركز وتؤكد على توقعات المرشدين أو فعالية البرنامج الإرشادي أو على تحديد دور المرشد المثالي، أو أداء المرشد، أو فعالية المرشد التربوي.

وتأتي الدراسة الحالية لمحاولة التعرف إلى تقييم فاعلية المرشد التربوي ودوره الإرشادي داخل المدرسة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة اربد.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في مدينة اربد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦، وقد تمت دراسة المجتمع بأكمله، وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة. وبناء على المعلومات من سجلات مديرية التربية والتعليم لمدينة إربد فإن عدد مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في مدينة إربد بلغ (٣٦) مديراً ومديرة، موزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (١)

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

الجنس / المؤهل العلمي	ذكور	إناث	المجموع
بكالوريوس	٤	١٩	٢٣
دبلوم ماجستير ودكتوراه	٥	٨	١٣
المجموع	٩	٢٧	٣٦

أداة الدراسة:

بهدف معرفة فاعلية المرشد التربوي وقيامه بواجباته من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية، تم اختيار أداة تناسب هذه الدراسة والتي طورتها وتحققت من صدقها وثباتها عائشة الأقرع (١٩٩٢) باعتبارها أداة مناسبة لهذه الدراسة. وتتكون الأداة من (٦٩) فقرة موزعة على (٧) محاور، كالآتي:

١- المحور الاجتماعية وتضمن (١٧) فقرة: هي الفقرات من (١ - ١٧).

٢- المحور الصحي وتضمن (٧) فقرات، وهي من (١٨-٢٤).

٣- المحور السلوكي، وتضمن (١٥) فقرة، وهي من (٢٥-٣٩).

٤- المحور التربوي: وتضمن (٥) فقرات، وهي من (٤٠- ٤٤).

٥- المحور التكيفي، وتضمن (٣) فقرات، وهي الفقرات من (٤٥- ٤٧).

٦- المحور التوجيه المهني، وتضمن (١١) فقرة، وهي الفقرات من (٤٨- ٥٧).

٧- محور المعلومات، وتضمن (١٢) فقرة، وهي الفقرات من (٥٨- ٦٩).

وتكونت بدائل الإجابة من خمسة بدائل/ تدرجات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). والملحق رقم (٢) يوضح ذلك.

صدق الأداة:

قامت عائشة الأقرع بحساب الصدق الظاهري للأداة وذلك بعرضها على عشرة من

المحكمين المختصين في مجال الإرشاد من حملة الماجستير في الإرشاد،وذلك بهدف الحكم على مدى مناسبة كل فقرة للغرض الذي وضع من أجله، وطلب من المحكمين الحكم على مدى صدق الفقرات بوضع إشارة على إحدى الإجابتين (مناسبة / غير مناسبة) وكتابة أي ملاحظات أخرى، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق المحكمون جميعاً على أنها مناسبة. وكذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات بناءً على ملاحظة المحكمين على القائمة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة (كرومباخ – ألفا) وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٩٣).

إجراءات الدراسة:

تم الحصول على إذن لإجراء الدراسة من الجهات المختصة. وتم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها وغيرها من الأمور المتعلقة بالدراسة نفسها، تمت مقابلة مديري / مديرات المدارس الثانوية في مدينة إربد وتم توزيع اداة الدراسة، تم توضيح ما يلزم من تسجيل للمعلومات الشخصية المطلوبة، وتوضيح الهدف من الدراسة، وكيفية الإجابة على الفقرات، بعد ذلك تم استرجاع أداة الدراسة، واستبعاد ما تشك في صدقه من الاستبانات واعتماد ما تبقى منها، بعد ذلك تم تصحيح الأداة باستخدام المقياس الخماسي، بتفريغ البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس: ذكر – أنثى.
- المؤهل العلمي: بكالوريوس. أعلى من بكالوريوس (دبلوم – ماجستير –دكتوراه)

المتغيرات التابعة:

فاعلية المرشد التربوي وأداء دوره الإرشادي من وجهة نظر مديري المدارس من خلال إجابة عينة الدراسة على الأداة التي أعدت للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في الدراسة العمليات الإحصائية التالية:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة، لمعرفة مدى فاعلية المرشد التربوي وقيامه بدوره الإرشادي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية.

٢- تحليل التباين الثنائي (ANOVA) للمقارنة بين مدى فاعلية المرشد التربوي وقيامه بدوره الإرشادي من وجهة نظر مديري المدارس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي).

النتائج وتفسيرها:

تم تصنيف نتائج الدراسة تبعاً لأسئلة الدراسة

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول:

ما فاعلية المرشد التربوي داخل المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في مدينة إربد؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً لكل مجال من مجالات الدراسة، ويوضح ذلك الجداول رقم (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨).

المحور الاجتماعي

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الاجتماعي

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٨	خلق اتجاهات إيجابية بين الطالب والمدير والمعلم.	٤,١٦	٠,٧٩
٢	١	التخطيط لاجتماعاته مع الآباء والمعلمين في المدرسة	٤,٠٠	٠,٩٣
٣	٥	توضيح أهمية النشاطات المدرسية للطلبة في حياتهم الاجتماعية والشخصية والأكاديمية.	٤,٠٠	٠,٧٧
٤	١٦	التعرف على حاجات الطلبة المختلفة ومساعدتهم في إشباعها	٣,٩٥	٠,٨٧
٥	٤	الإشراف على نشاطات اللجنة الإرشادية	٣,٨٧	١,٢١
٦	١٥	الاهتمام بخلق جو إيجابي من العلاقات بين المعلمين مع بعضهم البعض، ومع المدير.	٣,٧٦	١,٠٢
٧	٧	توظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية لبعض الحالات الفردية	٣,٦٨	٠,٨١
٨	٩	المشاركة في إعداد الحفلات المدرسية من خلال لجنة الإرشاد	٣,٦١	١,٢٤
٩	١٢	الإشراف على الاحتفالات الدينية والوطنية والقومية في المدرسة.	٣,٦١	١,٢٠
١٠	١٤	الإشراف على تنظيم النشاطات الاجتماعية الخاصة بالمعلمين	٣,٥٣	١,٠٣
١١	٦	الإشراف على أعمال الهلال الاحمر المدرسي.	٣,٣٧	١,٣٠

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٢	٢	توزيع المساعدات المالية والعينية على الطلبة	٣,٣٤	١,١٧
١٣	١٣	دراسة أوضاع المعلمين الصحية والنفسية والاجتماعية والعمل على تحسينها إن أمكن	٣,١٦	١,٢٦
١٤	١١	الإشراف على تشجير المدرسة وتزيينها.	٣,١٣	١,٢٨
١٥	٣	القيام بالزيارات المدرسية للطلاب لأغراض إرشادية حسب مقتضيات العمل.	٣,١١	١,١٨
١٦	١٧	الإشراف على أنشطة المدرسة	٢,٨٢	١,٤٣
١٧	١٠	تنظيم حملات التبرع بالدم	٢,٤٥	١,٢٠

لاحظ الباحث من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للمجال الاجتماعي تراوحت بين (٤,١٦) كأعلى قيمة وبين (٢,٤٥) كأدنى قيمة، واحتلت الفقرة رقم (٨) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٦)، والفقرة رقم (١٠) احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢,٤٥)

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الصحي

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٩	التعرف على الطلبة الذين يعانون من أمراض معدية وتحويلهم للطبيب	٤,١١	٠,٩٢
٢	٢٠	تقديم التوعية الصحية للطلبة للتعامل مع مسؤول الصحة المدرسية	٣,٩٧	٠,٩١
٣	٢١	إبراز العادات الصحية في التغذية والسلامة العامة	٣,٩٧	٠,٩١
٤	٢٤	الاهتمام بالطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية وجسمية والعمل على التنسيق مع الهيئة التدريسية لمراعاتهم	٣,٩٧	٠,٩١
٥	١٨	الاهتمام بنظافة المدرسة	٣,٨٤	١,٠٠
٦	٢٣	تحول الطلبة للعيادات الطبية	٣,٤٢	١,٢٠
٧	٢٢	الإشراف على مقصف المدرسة	٣,١١	١,٤٢

لاحظ الباحث من الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٤,١١) كأعلى قيمة , تمثلها الفقرة رقم (١٩) وبين (٣,١١) كأدنى قيمة وتمثلها الفقرة رقم (٢٢)

المحور السلوكي:

جدول رقم (٤)

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	متابعة حالات الغياب والتأخر المتكررة.	٣,٩٢	١,٢٨
٢	٢٨	العمل كمستشار في مجلس الضبط	٣,٤٠	١,١٠
٣	٢٧	مراعاة النظام وتطبيق القوانين في المدرسة	٣,٦٨	١,٢٣
٤	٣٩	الحد من نزوع الطلبة للفوضى في داخل المدرسة والصف	٣,٤٢	١,١٨
٥	٣٢	مساعدة الطلبة في تطوير بعض المهارات بمواجهة صعوباتهم المدرسية	٣,٣٧	١,١٠
٦	٢٦	حفظ الهدوء في غرفة الصف وساحة المدرسة	٣,٠٥	١,٤٧
٧	٢٩	المشاركة في أعمال المناوبة في المدرسة	٢,٧٩	١,٦٣
٨	٣٤	مساعدة المدير في بعض الأعمال الإدارية التي يكلفه بها.	٢,٧١	١,٤٩
٩	٣٦	ضبط الطلبة وتهدئتهم عند تأخر المعلم في الحضور والغياب	٢,٦١	١,٥٢
١٠	٢٥	المشاركة في المراقبة في الامتحانات المدرسية	٢,٥٣	١,٥٢
١١	٣١	كتابة الانذارات والتنبيهات للطلبة	٢,٥٣	١,٥٢
١٢	٣٥	ترتيب الطلبة في الصفوف وطابور الصباح	٢,٥٣	١,٥٤
١٣	٣٣	الإشراف على أعمال الكشافة أو المرشدات	٢,٤٧	١,٤٣
١٤	٣٧	زيارة الصفوف أثناء الحصص بوجود المعلم لكتابة تقرير عن أسلوب المعلم ومعاملته للطلاب.	٢,٢٦	١,٤٣
١٥	٣٨	إيقاع العقاب بالطلبة الذين يخالفون التعليمات	٢,٠٥	١,٣٧

لاحظ الباحث من الجدول أن المتوسطات الحسابية للمحور السلوكي تراوحت بين (٣,٩٢) كأعلى قيمة وتمثله الفقرة (٣) وبين (٢,٠٥) كأدنى قيمة وتمثله الفقرة رقم (٣٨).

المحور التربوي:

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال التربوي

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٠	وضع خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والعمل على تنفيذها	٣,٨٤	١,٣١
٢	٤٤	دراسات حالات التسرب وتقديم التوصيات كلها	٣,٨٢	١,٠٩
٣	٤٣	تقديم استشارات للمعلمين حول قياس قدرات الطلبة التحصيلية	٣,٤٧	١,٢٥
٤	٤٢	إعداد جداول الحصص الأسبوعية وتنظيمها	٢,٤٧	١,٨٠
٥	٤١	القيام بتدريس بعض المواد الأكاديمية خاصة عندما يكون لديه المقدرة على ذلك	٢,٣٢	١,٥٦

لاحظ الباحث من الجدول أن المتوسطات الحسابية للمحور التربوية تراوحت بين (٣,٨٤) كأعلى قيمة، وتمثلها الفقرة (٤٠)، وبين (٢,٣٢) كأدنى قيمة، وتمثله الفقرة رقم (٤١).

obeikandl.com

التوجيه المهني:

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التوجيه المهني

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٨	القيام بخدمات التوجيه المهني للطلبة	٤,٠٣	٠,٩٤
٢	٥٢	تعريف الطلبة على الفرص المتاحة لهم في سوق العمل	٤,٠٣	١,٠٠
٣	٥١	مساعدة الطلبة على استكشاف ميولهم وقدراتهم وتنميتها	٣,٩٧	١,٠٥
٤	٥٣	مساعدة الطالب على اختيار التخصص المناسب له	٣,٩٥	١,٠٩
٥	٤٩	مساعدة الطلبة على اتخاذ قرار يخص مستقبلهم المهني	٣,٨٧	١,٠٤
٦	٥٠	تنظيم رحلات للطلبة لزيارة المؤسسات التربوية وتنميتها	٣,٨٢	١,١٦
٧	٥٧	إجراء دراسات وأبحاث حول المشكلات العامة في المدرسة ووضع اقتراحات لها.	٣,٧٩	١,١٧
٨	٥٤	العمل على إعداد مكتبة مهنية في المدرسة	٣,٥٥	١,١٣
٩	٥٦	الإشراف على الرحلات المدرسية الترفيهية	٣,٣٩	١,٣١
١٠	٥٥	استدعاء أرباب العمل والمهن للتحدث عن مهنهم وتجاربهم	٣,٣٢	١,٢٥

لاحظ الباحث من الجدول أن المتوسطات الحسابية لمحور التوجيه المهني تراوحت بين (٤,٠٣) كأعلى قيمة ممثلة بالفقرة رقم (٤٨) و(٥٢)، وبين (٣,٣٢) كأدنى قيمة ممثلة بالفقرة رقم (٥٥).

محور مجال المعلومات

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعلومات

الرتبة	الرقم الأساسي للفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥٩	إجراء المقابلات الفردية للطلبة وتقديم المشورة لهم	٤,٢٧	٠,٧١
٢	٥٨	مقابلة أولياء الأمور وتقديم الاستشارة لهم.	٤,٣٢	٠,٦٦
٣	٦٠	توضيح طبيعة عمله للإدارة والهيئة التدريسية والطلبة وأولياء الأمور	٤,١٦	٠,٨٩
٤	٦١	تقديم الاستشارة للإدارة والهيئة التدريسية في القضايا التي تهم الطلبة	٤,٠٨	٠,٩١
٥	٦٢	جمع المعلومات عن الطلبة وتنظيمها في سجل خاص لاستخدامها لأغراض إرشادية	٤,٠٥	٠,٩٦
٦	٦٣	إعداد نشرات للطلبة والمدرسين وتوضيح طبيعة عمل المرشد	٤,٠١	٠,٩٥
٧	٦٨	إرشاد الطلبة فيما يتعلق بمشاكلهم الشخصية والأسرية	٤,٠١	١,٠٠
٨	٦٧	تقديم الإرشاد الجمعي للطلبة الذين يعانون من نفس المشكلة	٣,٧٤	١,٠٦
٩	٦٩	إعداد برامج خاصة للمدرسين والإداريين بالمدرسة بهدف إطلاعهم على النشاط الإرشادي في المدرسة	٣,٦١	١,٠٥
١٠	٦٦	عقد الدورات والندوات في المدرسة	٣,٥٨	١,٠٨
١١	٦٤	تعبئة بطاقة الطالب الإرشادية وتنظيمها في سجل لاستخدامها لأغراض مهنية	٣,٥٨	١,٠٨
١٢	٦٥	تقديم خدمات التوجيه الجمعي في الصفوف حسب حاجات الطلبة.	٣,٣٧	١,١٣

لاحظ الباحث من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لمحور المعلومات تراوحت بين (٤,٣٧) كأعلى قيمة بالفقرة رقم (٥٩)، وبين (٣,٣٧) كأدنى قيمة ممثلة بالفقرة رقم (٦٥).

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.05) لفاعلة المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس؟

تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، والجدول رقم (٩) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول رقم (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	٢٣١,٠٠	٢٣١٠,٠٠	١	٦٠,٥٠	٠,٠٠١
المؤهل العلمي	٣٦٩,٧٨	٣٦٩,٨٧	١	٣,٨١	٠,٠٠٦
الكلي	٣٥٧٠,٠٠	١٠٥,٠٠	٣٤		

مستوى الدلالة (a =.05) درجات الحرية (٣٤).

يتضح للباحث من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات إجابات المديرين والمديرات لفاعلية المرشد داخل المدرسة الثانوية.

الإجابة عن السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.05) لدور المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه؟

تم استخدام تحليل التباين الثنائي (ANOVA) الفروق ذات الدلالة الإحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس). والجدول رقم (٩) يوضح

ذلك، حيث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات إجابات المديرين / المديرات لفاعلية المرشد التربوي داخل المدرسة الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج والتوصيات:

لقد قام الباحث بمناقشة نتائج الدراسة والتي بحثت في دور المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي في مدينة إربد، وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج ذات أهمية في مجال الإرشاد التربوي، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

كيف يتم تقييم فاعلية المرشد التربوي داخل المدرسة من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية؟

أتضح للباحث عند مراجعة النتائج الإحصائية أن المرشد التربوي يؤدي فاعلية إرشادية من خلال أدوار إرشادية مختلفة ومتنوعة في المرحلة الثانوية وقد ظهر ذلك من خلال إجابة مديري المدارس عن فقرات الأداة المعدة للدراسة وقد انحصرت المتوسطات الحسابية بجميع المحاور بين (٤,٣٧) ممثلة بالفقرة (٥٩) من محور المعلومات والتي حتلت المرتبة الأولى، وتشير إلى أن المرشد التربوي يقوم بإجراء المقابلات الفردية للطلبة ويقدم المشورة لهم، بينما كانت أدنى قيمة متوسط حسابي (٢,٠٥) للفقرة رقم (٣٨) ن المحور السلوكي والتي تشير إلى أن المرشد التربوي نادراً ما يوقع العقاب بالطلبة ين يخالفون التعليمات.

وعند مراجعة الباحث للنتائج الإحصائية لكل محور من محاور الدراسة تبين لها أن هناك فقرات متعددة من كل محور استطاعت أن تحتل المراكز الأولى بمتوسطات حسابية رتفعة ومتقاربة لقيمة المتوسط الحسابي الأعلى وهو (٤,٣٧) لجميع فقرات الأداة، وعند راجعة النتائج الإحصائية لكل محور تبين للباحث ما يلي:

١- المحور الاجتماعي:

بلغت المتوسطات الحسابية لهذا المحور (٢,٥٤ – ٤,١٦)، أما بخصوص فقرات هذا المحور، ففي الفقرات ذوات الأرقام (٢، ٦) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرات (٣,٣٤ و٣,٣٧) على التوالي، وهي متوسطات أعلى من المتوسط، في الوقت الذي تضمن فيه محتوى الفقرتين على أنشطة ينبغي على المرشد الابتعاد عنها وعدم ممارستها، أما بالنسبة للفقرة رقم (١٧) فقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢) وهو أقل من المتوسط، في حين كان محتوى هذه الفقرة نشاطاً ينبغي على المرشد التربوي القيام به.

٢- المحور الصحي:

بلغت المتوسطات الحسابية في هذا المحور (٣,١١- ٤,١١)، وجميعها فوق المتوسط، وقد ظهر أن الفقرات ذات الأرقام (٢٢، ٢٣)، والتي بلغت متوسطاتها على التوالي (٣,١١، ٣,٤٢) على التوالي، وهي أنشطة يجب على المرشد التربوي الابتعاد عنها وعدم ممارستها إلا أن النتائج تظهر غير ذلك.

٣- المحور السلوكي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (٢,٠٥- ٣,٩٢)، ويتضح أن هذه المتوسطات تراوحت بين قليلة وفوق المتوسط، وقد تبين أن الفقرات ذوات الأرقام (٢٧، ٣٠) والتي كانت متوسطاتها الحسابية (٣,٦٨ و ٣,٩٢) على التوالي هي أنشطة على المرشد الابتعاد عنها وعدم ممارستها، إلا أن النتائج أظهرت أنه يمارسها بدرجة كبيرة، كما تضمن المحور السلوكي فقرات تحتوي على نشاطات يجب على المرشد الابتعاد عنها أيضاً منها الفقرات (٢٦، ٢٩) وبلغت المتوسطات الحسابية لها (٣,٠٥ و٢,٧٩) على التوالي، وهذه المتوسطات وإن كانت متدنية إلا أنها تدل على أن المرشد يمارسها داخل المدرسة.

٤- المحور التربوي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور (٢,٣٢ – ٣,٨٤)، وقد تبين للباحث أن الفقرات ذوات الأرقام (٤١، ٤٢) وبمتوسطات حسابية، (٢,٣٢ و ٢,٤٧) هي دون المتوسط، وقد احتوت هاتين الفقرتين على أنشطة يتوجب على المرشد التربوي ان يقوم بها، إلا أن المتوسطات الحسابية لها تظهر أنها تمارس بدرجات قليلة.

٥- المحور التكيفي:

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال ما بين (٣,٩٢- ٤,١٣). وهي فوق المتوسط، وتبين أن جميع الفقرات في هذا المجال هي من الأنشطة التي يجب على المرشد التربوي أن يمارسها، وتدل المتوسطات الحسابية أن هذه الأنشطة تتم ممارستها بشكل جيد.

٦- محور التوجيه المهني:

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (٣,٣٢- ٤,٠٣). وجميع هذه المتوسطات فوق المتوسط، وتبين أن الفقرة رقم (٥٦) والتي بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٩) وهو أعلى من المتوسط في حين كان محتوى هذه الفقرة نشاطاً يجب على المرشد التربوي أن يبتعد عن ممارسته والقيام به، في حين أنه يمارس هذا النشاط بدرجة أعلى من المتوسط.

٧- محور المعلومات:

تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المجال بين (٣,٣٧ – ٤,٣٧) وجميعها متوسطات عالية، وقد تبين أن جميع هذه الفقرات تحتوي على أنشطة يجب على المرشد التربوي ممارستها والقيام بها، وأظهرت النتائج أنه يؤديها بشكل جيد.

ملخص النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

لدى مراجعة جميع النتائج المتعلقة بالسؤال الأول تبين للباحث أن هناك بعض الأنشطة التي يجب على المرشد التربوي القيام بها، يتم تأديتها بشكل أقل من المتوسط، في حين أن هناك انشطة أخرى يجب على المرشد التربوي الابتعاد عنها وعدم ممارستها، إلا أنه يقوم بها بدرجة أعلى من المتوسط.

وقد يعزى ذلك إلى:

١- أن المرشد التربوي ليس على إطلاع كاف بدوره الإرشادي أو المهام الإرشادية المنوطة به، وتلك التي يجب عليه الابتعاد عنها.

٢- أنه يتم تكليف المرشد التربوي بمهام ليست ضمن مهماته، ونكون على حساب واجباته ومسؤولياته التي يجب عليه القيام بها.

٣- قد يتصدى المرشد التربوي من تلقاء نفسه للقيام بنشاطات ليست هي أصلاً ضمن نطاق مهامه.

وجاءت جميع هذه النتائج متفقة مع دراسة (الداهري ٢٠٠٣) التي تؤكد على أهمية دور المرشد في المحور المهني والتربوي، كما تتفق مع دراسة الخطيب (١٩٩٨) التي أكدت على أهمية دور المرشد التربوي في مجال التحصيل وتطوير العادات الصحية والسليمة في الدراسة لدى الطلبة لزيادة تحصيلهم.

أما بالنسبة للدور الإداري للمرشد فقد اتفقت الدراسة مع دراسة فريوالد (٢٠٠٢) والتي تؤكد على أن دور المرشد التربوي ينحصر في تقديم الخدمات الطلابية للطلاب ومساعدتهم، ولا يتضمن القيام بالمهام الإدارية والكتابية، كذلك اتفقت الدراسة مع الدراسة التي أجراها الفس (٢٠٠١) والتي أوصت على تركيز المرشد التربوي على مجال التوجيه والإرشاد بالتنسيق مع إدارته.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05)لفاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

تبين للباحث بعد الإطلاع على نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) لمتغير الجنس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05) بين تقديرات المديرين لدور المرشد حسب متغير الجنس.

وقد يعزى ذلك إلى:

١- ضعف العلاقة بين المرشد والمدير نتيجة لعدم قيام المرشد التربوي بتوضيح دوره للمدير بشكل كاف.

٢- عدم اقتناع المدير بأهمية دور المرشد التربوي وضرورته داخل المدرسة.

٣- قلة مهارات التقبل لدى المدير والمرشد التربوي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (١٩٩٦)، في حين تتعارض مع دراسة الأقرع (١٩٩٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس لدور المرشد التربوي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05)لفاعلية المرشد التربوي من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. (بكالوريوس دبلوم ماجستير ودكتوراه)؟

تبين للباحث بعد الإطلاع على نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a =.,05) بين تقديرات المديرين لدور المرشد التربوي حسب متغير المؤهل العلمي. ولعل تفسير ذلك أن

جميع المديرين من حملة البكالوريوس أو أعلى من البكالوريوس تعقد لهم دورات تدريبية ضمن المدرسة أو على مستوى المديريات والتي تؤكد على دور المرشد التربوي وأهميته.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيدات (١٩٩٦)، في حين تعارضت نتائج الدراسة مع دراسة الأقرع (١٩٩٢). والتي تشير إلى وجود فروق تعزى للمستوى العلمي والتعليمي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، سيقدم الباحث بعض التوصيات ومنها:

- قيام وزارة التربية والتعليم بتعميم نشرات أسبوعية أو شهرية تتضمن دور المرشد التربوي ومسؤولياته وواجباته.
- تعيين مشرفين تربويين من ذوي الاختصاص لمتابعة أداء المرشد التربوي لدوره في المدرسة، والتأكيد على فاعليته في العمل.
- الإيجاز لمديري مديرات المدارس بتوضيح المهام المناطة بالمرشد التربوي بالإدارة المدرسية.
- تضمين الدورات التدريبية التي تعقد لمديري المدارس على الدور المناط بالمرشد التربوي في مدرسته.
- التأكيد على تأهيل المرشدين الجدد بعد تخرجهم وقبل ممارسته المهنة يفتح دورات تدريبية مكثفة.

المراجع

- حامد عبد السلام زهران، التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠م.

- سالم الحراحشة، فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مديري ومرشدي المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٢م.
- سليم عودة الزبون، المرشد التربوي – مسؤولياته وواجباته، المؤتمر الوطني للتطوير التربوي، ١٩٨٧م.
- عائشة عبد القادر الأقرع، توقعات المرشدين والمديرين والمعلمين لدور المرشد في مديرية عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٩٢م.
- سهام درويش أبو عيطة، مبادئ الإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، ١٩٩٧م.
- الداهري صالح حسن ٢٠٠٥ علم النفس الإرشادي عمان دار وائل للنشر.
- عصام نمر وعزيز سمارة، محاضرات في التوجيه والإرشاد، دار الفكر. عمان، ١٩٩٢م.
- الداهري صالح حسن (١٩٩١) مدخل إلى علم النفس التربوي دار الكندي إربد.
- محمد عبيدات، توقعات المعلمين لدور المرشد التربوي في مدارس محافظة إربد الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٦م.
- وزارة التربية والتعليم، نموذج التقويم السنوي لأعمال المرشد التربوي المديرية العامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية، عمان، ١٩٩٠م.

Jones R. 2002 introduction to courseling skills – London sAGf publications.

- Kemp C. Garron: 2002 parspecting or The group process, a four dation for Gounseliry with Boston.
- Roe. S. Narayana, Counseling and Cuidance, Tota Mc – grow – Hill publishing, New Delhi, 1991.
- Palmater, Larry L. 2002 Criss couns Rling for a quality school Community. Accelerated Development.
- Palmer s. 2002 multi cultural Counseling. London SAGF publication.

obeikandl.com